جامعـــة العربي بن مهيـــدي – أم البواقـــي –

كليـــة الآداب واللغـــات قســـم اللغة والأدب العربي

الإجابة النموذجية لأسئلة الامتحان النظري مادة المعجمية السنة الثالثة ليسانس تخصص لسانيات عامة :

الجواب الأول :(06 نقاط)

أ):تصنّف المعاجم التّالية حسب العموم والخصوص، محدّداً الفرق بينهما:(05 نقاط)

الرقم	المعاجم	العموم او الخصوص	التنقيط
.1	معجم الماء، أبو محمّد عبد الله بن محمّد الأزدي.	خاص	0.5
.2	معجم الكيمياء والصّيدلة، مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة.	خاص	0.5
.3	العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي.	عام	0.5
.4	المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيات، المنظمة العربيّة للتّربيّة والثّقافة والعلوم.	خاص اوعام	0.5
.5	لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور.	عام	0.5
.6	المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة.	عام	0.5
.7	معجم المصطلحات الطبّية، مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة.	خاص	0.5
.8	المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيّده.	عام	0.5
.9	معجم المصطلحات العلمية، محمود عبد الرّحمان برعي وآخرون.	خاص اوعام	0.5
.10	كتاب المطر لأبي زيد الأنصاري	خاص	0.5

ب): الفرق بين العام والخاص هو أن :01 نقطة

العام :يعالج مواضيع معروفة ومشهورة، واشتهر وشاع ذكره وذكر مؤليفها **(0.5 نقط)**

الخاص :هو:ما أهتم بمجال معين من مجالات المعرفة يعالج شريحة من النشاط الفكري علميا أم أدبيا أم فلسفيا. **(0.5 نقط)**

الجواب الثاني:(14 نقطة)

الفرق بين الموسوعة ودائرة المعارف والصناعة المعجمية عند العرب:

قد يطلق الاسمان ويراد بهما الشّيء الواحد، كما ورد في تعريف معجم اللغة العربية المعاصرة .ولكن قد لا يعدو ذلك مسألة متعلّقة بالمصطلح، وإنّه مادام هناك اسمان، فلا بد من وجود فروق ولو بسيطة. يكاد يكون الفرق بين الموسوعة ودائرة المعارف فيما جرى عليه الاصطلاح الحديث في أنّ نظام التأليف في دائرة المعارف قائم على الحروف الهجائية، مبتدئا بحرف الألف ومنتهيا بحرف الياء، كمعاجم الرجال ومعاجم المواد ودوائر معارف العلوم والفنون والآداب ومعاجم اللغة. أمّا الموسوعة فلا تلتزم بحوثها بأيّ نظام في طريقة التأليف–في الغالب –غير نظام المواضيع التي تعرض سليقة المؤلف وذوقه ومقتضيات بحثه تقديم أيّ موضوع منها أو تأخيره في العرض، على أن تكون واسعة الغرض كثيرة الإحاطة، ليكون إطلاق اسم) الموسوعة (عليها مطابقا للواقع.

أما الصناعة المعجمية عند العرب أنفسهم، فقد كان من زعم بالتّقليد، وذهب إلى أن الخليل مقلد غيرمبتكر .وعلى رأس هؤلاء نذكر د .شوقي ضيف حيث قال ":وقد وضع الخليل معجمًا للعربية بترتيب مخارج الحروف متأث اً ر بالهنود في ترتيب حروف لغتهم"، فعبارته الأخيرة إشارة إلى التّقليد .وكذلك زعم محمد إسماعيل النّدوي حيث قال" :لقد أثّرت الهند في وضع المناهج للقواميس العربية .وأوّل من فعل ذلك الخليل بن أحمد " والحقيقة أنّ العرب لم يحاكوا الهنود في معاجمهم، كما ادّعى الدكتور النّدوي وغيره، بل كانوا مجدّدين، بل مبتكرين .وصدق أحمد مختار عمر حيث قال، معقّبا على ذلك الزّعم ..." :فلو عكس الدكتور النّدوي القضية، فقال إنّ العرب قد أثروا في وضع المناهج للمعاجم الهندية لكان أدنى إلى الصّواب، وأحقّ بالتّصديق " وإن كان بعض المستشرقين يحاولون نفي كل فضل أو سبق للعرب في أي علم أو فنّ، وهم في ذلك أبعد ما يكونون عن الموضوعية في البحث، التي يدّعونها، إلاّ أنّنا قد نجد في عبا ا رت بعضهم ما فيه إنصاف لهذه الحضارة المكلومة .فهاهو المستشرق جون هاي وود يقول في موضع آخر، والذي يؤكد أن معاجم الهنود لم تظهر إلا في القرن الثاني عشر، وهو وقت العرب فيه قد انتجوا بعض معاجمهم العظيمة .يقول": الحقيقة أن العرب في مجال المعجم يحتلون مكان المركز سواء في الزمان أو المكان بالنسبة للعالم القديم والحديث وبالنسبة

للشرق والغرب . "وطبيعي أن تأخذ الأمم اللاحقة من السّابقة، على أنّه يجب الإنصاف في الكلام، وإعطاء كلّ ذي حقّ حقّه، فالعرب كانوا أصحاب أصالة في صناعة المعجم، وقد أكدهذه الأصالة د .العطار بقوله ":إ اذا كان الخليل مسبوق اً من بعض الأمم في هذا السبيل، فإن من الحق أن نذكر أنه لم يكن مقلداً أحداً، أو ناهجاً على طريق سابق، بل كان مبتك ا رً أو مخترعاً في الفكرة والمنهج والترتيب"...